قطر والسعودية تعتقلان "خلايا للموساد" قبل تنفيذها هجمات تخريبية

وأكّـد كارلسون أن هذه الاعتقالات جاءت بعد إحباط مخطّطات لشن هجمات تخريبية داخل أراضي الدولتَينِ خلال فترة التصعيد العسكري الحالي في المنطقة؛ ما يمثل شرخًا أمنيًّا غير مسبوق في "التفاهمات" الإقليمية التي سادت في الأعوام الماضية.

ووفقًا لما ذكره كارلسون، فإن التحقيقات مع هؤلاء العملاء كشفت عن نوايا لتنفيذ عمليات "تحت عَلَم زائف" تهدف إلى زعزعة استقرار الأمن الداخلي في الدوحة والرياض، وربما دفع المنطقة نحو مواجهة شاملة عبر إلصاق التهمة بأطراف إقليمية أُخرى.

وتأتي هذه المعلومات لتعزز الرواية التي بدأت تتسرّب مؤخّرًا حول محاولات "إسرائيلية" يائسة لجر القوى الخليجية إلى أَتون الحرب المباشرة مع طهران، خَاصّةً بعد كشف تورط الاحتلال في استهداف منشآت نفطية مؤخّرًا.

ويرى محللون أن هذه التسريبات من شخصية بوزن كارلسون -الذي يتمتعُ بصلات وثيقة مع دوائر صُنع القرار في إدارة ترامب- تضع حكومة نتنياهو في مأزق دبلوماسي وأمني حاد مع العواصم الخليجية.

فإذا صحت هذه الأنباء، فإنها تعني أن الاحتلال لم تعد تكتفي بالتحريض السياسي، بل انتقلت إلى العمل الميداني التخريبي ضد دول كانت تصفها بـ "شركاء الاستقرار"، مما سيؤدّي حتمًا إلى مراجعة شاملة لملف العلاقات الثنائية والتعاون الأمني في المنطقة.

وختم كارلسون حديثه بالإشارة إلى أن صمت الإدارة الأمريكية تجاه هذه الاعتقالات يعكس حجم الإحراج الذي تعيشه واشنطن؛ فهي من جهة تدعم كَيان الاحتلال عسكريًّا، ومن جهة أُخرى تجد حلفاءها المقربين في الخليج يتعرضون لاستهداف مباشر من قبل أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية؛ مما ينذر بتفكك ما تبقى من منظومة التحالفات الإقليمية التي كانت واشنطن تراهن عليها لإدارة الصراع في عام 2026.